

لسان العرب

(لقف) اللِّقْفُ تناوُلُ الشيء يرمى به إليك تقول لَقَفْتُ فَنِي تَلَقَّيْفًا فَلَقَفْتُهُ ابن سيده اللِّقْفُ سرعة الأخذ لما يرمى إليك باليد أو باللسان لَقَفَهُ بالكسر يلقفه لَقْفًا وَلَقَفًا والتقفه وتلقفه تناوله بسرعة قال العجاج في صفة ثور وحشيٍّ ودَفْرِهِ كِنَاسًا تحت الأَرْطَاةِ وتلقُّفه ما يَنْهَارُ عليه ورميه به من الشَّمالِيل وما تَلَقَّفاً أَي ما يكاد يقع عليه من الكناس حين يَحْفَرُهُ تَلَقَّفه فرمى به وفي حديث الحج تلقَّفتُ التلبيبة من رسول الله صلى الله عليه وسلم أَي تلقَّيتها وحفظتها بسرعة ورجل ثَقِفٌ لَقِفٌ وثَقِفٌ لَقِفٌ أَي خَفِيفٌ حَازِقٌ وقيل سريعُ الفَهْمِ لما يُرمى إليه من كلام باللسان وسريع الأخذ لما يرمى إليه باليد وقيل هو إذا كان ضابطاً لما يَحْوِيهِ قائماً به وقيل هو الحاذق بصناعته وقد يفرد اللقف فيقال رجل لقف يعني به ما تقدّم وفي حديث العجاج قال لامرأة إنك لَقُوفٌ صَيُودُ اللِّقُوفِ التي إذا مسَّها الرجل لَقِفَتْ يده سريعاً أَي أَخَذَتْهَا اللَّحْيَانِي إِنَّهُ لَثَقِفٌ لَقِفٌ وَثَقِفٌ لَقِفٌ وَثَقِيفٌ لَقِيفٌ بِيْنِ الثُّقَافَةِ وَاللِّقَافَةِ ابن شميل إنهم لَيُلَاقِقُونَ الطَّعَامَ أَي يَأْكُلُونَهُ وَلَا تَقُولُ يَتَلَقَّقُونَهُ وَأَنْشُدْ إِذَا مَا دُعِيتُمْ لِلطَّعَامِ فَلَقَّقُوا كَمَا لَقَّقَفَتِ زُبُّ شَامِيَةٍ حُرْدٌ وَالتَّلَقَّقِيفُ شِدَّةٌ رَفَعَهَا يَدَاهَا كَأَنَّمَا تَمُدُّ مَدًّا وَيُقَالُ تَلَقَّقِيفُهَا ضَرْبُهَا بِأَيْدِيهَا لَدَبَّاتِهَا يَعْنِي الْجَمَالَ فِي سِيرِهَا ابن السكيت في باب فَعَلٍ وَفَعَلٍ بِاخْتِلَافِ الْمَعْنَى اللَّقْفُ مَصْدَرُ لَقِفْتُ الشَّيْءَ أَلَقَفْتُهُ لَقْفًا إِذَا أَخَذْتَهُ فَأَكَلْتَهُ أَوْ ابْتَدَأْتَهُ وَالتَّلَقُّفُ الْإِبْتِلَاعُ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ إِذَا هِيَ تَلَقَّفَتْ مَا يَأْكُلُونَ وَقُرئُ إِذَا هِيَ تَلَقَّفَتْ قَالَ الْفَرَاءُ لَقِفْتُ الشَّيْءَ أَلَقَفْتُهُ لَقْفًا وَلَقَفَانًا وَهِيَ فِي التَّفْسِيرِ تَبَدُّلُ حَوْضٍ لَقِفٌ وَلَقِيفٌ مَلَّانٌ وَقِيلَ هُوَ الْحَوْضُ الَّذِي لَمْ يُمَدَّرْ وَلَمْ يُطَيَّبَنَّ فَالْمَاءُ يَتَفَجَّرُ مِنْ جَوَانِبِهِ قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ كَمَا يَتَهَدَّى الْحَوْضُ اللَّقِيفُ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ هُوَ الَّذِي يَتَلَجَّفُ مِنْ أَسْفَلِهِ فَيَنْهَارُ وَتَلَجَّفُهُ أَكَلَ الْمَاءَ نَوَاحِيَهُ وَتَلَقَّفَ الْحَوْضُ تَلَجَّفٌ مِنْ أَسْفَلِهِ وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ اللَّقِيفُ بِالْمَلَّانِ أَشْبَهَ مِنْهُ بِالْحَوْضِ الَّذِي لَمْ يُمَدَّرْ يُقَالُ لَقِفْتُ الشَّيْءَ أَلَقَفْتُهُ لَقْفًا فَأَنَا لَاقِفٌ وَلَقِيفٌ فَالْحَوْضُ لَقِفٌ الْمَاءُ فَهُوَ لَاقِفٌ وَلَقِيفٌ وَإِنْ جَعَلْتَهُ بِمَعْنَى مَا قَالَ الْأَصْمَعِيُّ إِنَّهُ تَلَجَّفَ وَتَوَسَّعَ أَلْجَافُهُ حَتَّى صَارَ الْمَاءُ مَجْتَمِعًا إِلَيْهِ فَامْتَلَأَتْ أَلْجَافُهُ كَانَ حَسَنًا وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ التَّلَقِّيفُ أَنْ يَخْبِطَ الْفَرَسَ بِيَدَيْهِ فِي اسْتِنَانِهِ لَا يُقْلِبُهُمَا نَحْوَ بَطْنِهِ قَالَ وَالْكَرْوُ مِثْلُ التَّوَقِّيفِ وَبَعِيرٌ مَتَلَقَّقَ يَهْوِي بِخُفِّ يَدَيْهِ إِلَى وَحْشِيَّةٍ فِي سِيرِهِ الْجَوْهَرِي

واللقفُ بالتحريك سقُوط الحائط قال وقد لَقِفَ الحوض لِقْفًا تَهوُّر من أسفله
واتَّسع وحوض لَقِف قال خُوَيْلِد وقال ابن بري هو لأبي خراش الهذلي كابي الرِّمَّادِ
عَظِيمُ القِدْرِ جَفَنَتُهُ حين الشِّتَاء كَحَوْضِ المَنْهَلِ اللِّقْفِ قال واللِّقْفِيُّ
مثله ومنه قول أبي ذؤيب فلم تَر غيرَ عاديةٍ لِرِزَاماً كما يَتَفَجَّر الحَوْضُ
اللِّقْفِيُّ قال ويقال المَلآن والأَوَّل هو الصحيح والعادةُ القوم يَعدُّون على أَرْجلهم
أَي فَحَمَلَتُهُمْ لِرِزَام كَأَنهم لَزِمُوهُ لا يُفارقون ما هم فيه والأَلْقاف جَوَانِب البئر
والحوضِ مثل الأَلجاف الواحد لَقَف ولَجَف ولَقْفُ أو لِقْفُ موضعُ أَشْد ثعلب لعن اللّه
بطُنَ لَقْفٍ مَسِيلًا ومَجَاحًا فلا أُحِبُّ مَجَاحًا لِقْفِيَّتًا نَاقَتِي به وبِلَقْفٍ
بِلادًا مُجَدِّبًا وماء شَاحَا